



بسم الله الرحمن الرحيم  
علم أصول الفقه: الحلقة الأولى  
خلاصة الدرس الثالث عشر  
الجملة الخبرية و الانشائية

الجملة تنقسم إلى خبرية وإنشائية، حيث تشير الجملة الخبرية إلى نسبة تامة مفروغ منها وواقعية، بينما تشير الجملة الإنشائية إلى نسبة يراد تحقيقها. الجملة الإنشائية لا تُستخدم للإخبار عن حدث، وإنما لإنشاء أو طلب وقوعه، مثل صيغة الأمر التي تدل على طلب الفعل. بعض العلماء يرون أن الفرق بين الجملتين هو في المدلول التصديقي فقط وليس في المدلول التصوري. الدلالات التي يبحث عنها علم الأصول تشمل العناصر اللغوية المشتركة في عملية الاستنباط، مثل صيغة فعل الأمر وأداة الشرط، التي يمكن استخدامها في أي موضوع. العناصر الخاصة، مثل كلمة "الإحسان"، ترتبط فقط بموضوعات محددة ولا تدخل في الأدلة العامة. علم الأصول يدرس الأدوات اللغوية المشتركة، مثل صيغة فعل الأمر، لتحديد معانيها واستنباط الأحكام الشرعية.